



المعوقات التي تواجه طلاب التربية البدنية أثناء تعلم المقررات الرياضية العملية عن بُعد في ظل جائحة كورونا

The obstacles facing physical education students while learning practical sport courses using distance learning due to the Corona pandemic

الدكتور محمود موسى الشديفات

محاضر

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الجامعة الهاشمية - الزرقاء - الأردن

الهاتف: 0796233136

البريد الإلكتروني: mahsh_135@yahoo.com

الأستاذ الدكتور زياد لطفي الطحاينة

أستاذ الإدارة الرياضية

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الجامعة الهاشمية - الزرقاء - الأردن

الهاتف : 0777211517

البريد الإلكتروني: tahayneh@hu.edu.jo

كلمات مفتاحية: المعوقات، تعلم عن بعد، تعلم الكتروني، تكنولوجيا التعليم، تربية رياضية.

Keywords: obstacles, distance learning, e-learning, education technology, physical education

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية أثناء تعلمهم المقررات الرياضية العملية عن بُعد في ظل جائحة كورونا. تكونت عينة الدراسة من (256) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من كلية التربية الرياضية، وطبقت عليهم استبانة الكترونية مكونة من (37) فقرة موزعة على أربعة مجالات أعدها الباحثان. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة المعوقات التي تواجه طلبة كليات التربية الرياضية أثناء تعلم المواد العملية كانت متوسطة بشكل عام. وكان أبرز المعوقات وبدرجة مرتفعة تلك المتعلقة بالانترنت والتكنولوجيا، تلاها المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي وبدرجة مرتفعة أيضاً، ثم المعوقات المتعلقة بالطالب، والمعوقات المتعلقة بالمدرس في الترتيب الثالث والرابع وبدرجة متوسطة. وقد



أوصت الدراسة بالعمل على تطوير المنظومة التكنولوجية والحرص على ديمومتها لتفادي المشاكل الفنية التي يعاني منها معظم المدرسين والطلبة، وعقد دورات تدريبية للمدرسين من أجل تحسين عملية تعلم وتعليم المواد العملية عن بُعد في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

Abstract

This study aimed to explore the obstacles facing physical education students while learning practical sport courses using distance learning due to the Corona pandemic. The sample of the study consisted of (256) male and female physical education students. They completed a 37-item online survey developed by the researchers and distributed via e-mail and social media. The results showed that the degree of the obstacles facing physical education students while learning practical sport courses was average in general. The results indicated that the most prominent obstacles, and with a high degree, were those related to internet and technology. The obstacles related to the academic curriculum ranked second with a high degree as well. The obstacles related to the students, and the instructors were average and ranked third and fourth respectively. The study recommended developing the technological system and ensure its maintenance. In addition, conducting training courses for those teaching practical sport courses to improve distance learning and teaching in the faculties of physical education and sport sciences.

1- مقدمة

يعيش العالم اليوم على وقع أزمة غير مسبوقة، فقد واجه خلال الأشهر الأولى من عام 2020 جائحة انتشرت عبر العالم اصطلاح على تسميتها بجائحة فايروس كورونا المستجد (nCov-2019)، أو كوفيد-19 (Covid-19). وهو سلالة جديدة من فيروسات كورونا لم يصب بها البشر من قبل تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد خطورة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (Middle East Respiratory Syndrome (MERS)، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس). وقد بدأ ظهوره

للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر كانون الأول/ ديسمبر عام 2019 (منظمة الصحة العالمية، 2019).

وقد طالت الآثار السلبية لهذه الجائحة جل مظاهر الحياة الإنسانية، وألقت بظلالها على كافة القطاعات الحيوية ومنها قطاع التعليم الذي كان من أكثر القطاعات تأثراً بهذه الجائحة، حيث أغلقت المدارس والجامعات على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم. فحسب تقارير وإحصائيات الأمم المتحدة تسببت جائحة كورونا (كوفيد-19) بحلول شهر نيسان/إبريل 2020 بأكبر انقطاع للتعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو (1.6) مليار طالب، يشكلون 94% من طالبي العلم على مستوى العالم في أكثر من (190) بلداً (الأمم المتحدة، 2020 أ). وتؤكد المديرية العامة لليونسكو السيدة أودري أزولاي (Audrey Azoulay) على ذلك بالقول: "لم يسبق لنا أبداً أن شهدنا هذا الحد من الاضطراب في مجال التعليم" (الأمم المتحدة، 2020 ب).

ومع استمرار انتشار فيروس كورونا، وتوقعات بحدوث موجات أخرى من الجائحة، فقد وقفت العديد من الدول على مفترق طرق بشأن عملية التعليم، إذ برزت صعوبة اعتماد التعليم التقليدي (الوجاهي) في ظل التحديات الصحية المرتبطة بجائحة كورونا، ورهانات الحفاظ على السلامة العامة، مما دفع المؤسسات التعليمية إلى التحول نحو التعلم عن بُعد لضمان استمرار العملية التدريسية.

وفي المملكة الأردنية الهاشمية كان لتفشي الوباء آثار كبيرة على قطاع التعليم كما الحال في باقي أرجاء العالم، وقد قامت الجهات الرسمية باتخاذ العديد من الإجراءات والتدابير لمواجهة الوباء والحد من انتشاره، والاستمرار في تقديم الخدمات التعليمية مع ضمان صحة وسلامة الجميع، فعمدت إلى إيقاف الدراسة التقليدية في المدارس والجامعات، والتحول إلى التعلم والتعليم عن بُعد، حيث أصدرت الحكومة الأردنية العديد من القرارات التي تضمن سير العملية التعليمية التعليمية، وتمكينها من الاعتماد على طرق وأساليب التعليم غير التقليدية، وتقييم تحصيل الطلاب بالوسائل الإلكترونية، أو التعليم عن بُعد كوسائل وأساليب مقبولة ومعتمدة في جميع المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة (التميمي، 2020). وقد باشرت الجامعات الأردنية في تعزيز عملية إدماج التكنولوجيا بالمنظومة التعليمية، وأوعزت لتفعيل المنصات

الإلكترونية والتعليم عن بُعد، انسجاماً مع قرارات مجلس التعليم العالي المستند إلى أمر الدفاع رقم (7) الذي اصدرته الحكومة الأردنية (التميمي، 2020).

لقد أصبح نظام التعلم عن بُعد أمراً واقعاً وفرض نفسه كبديل للتعليم التقليدي (الحضوري وجها لوجه) باعتباره طريقة مبتكرة وفعالة لإبقاء عجلة التعليم مستمرة في ظل الجائحة التي يمر بها العالم. وقد أثبتت الدراسات التي أجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، وخصوصاً عند استخدام تقنيات التعليم عن بُعد والوسائط المتعددة بكفاءة (حسن، 2020 ؛ كافي، 2017 ؛ أبو شخيدم وآخرون، 2020 ؛ زعباط وسعداوي، 2020 ؛ الأطرش وراشد، 2020 ؛ Basilaia & Kvavadze, 2020 ؛ Yulia, 2020). فحسب الدراسة التي أجراها يوليا (Yulia, 2020) فإن أسلوب التعليم التقليدي قد تراجع لينتشر بدلاً منه التعليم عن بُعد من خلال الانترنت بسبب التأثير الكبير الذي أحدثه انتشار فيروس كورونا على النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم. ويؤكد فافال وزملاؤه (Favale, Soro, Trevisan, Drago, & Mellia, 2020) ان المنصات الخاصة بالتعلم عن بُعد، وتبني التعليم الإلكتروني والتعاون عبر الانترنت هي حلول قابلة للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة كورونا.

وبالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت موضوع التعلم والتعليم عن بعد، والنتائج الإيجابية التي تؤكد أهمية هذا النوع من التعليم ومميزاته التي تسهم في تعلم الكثير من المعارف، الان ان الملاحظ ان الغالبية العظمى من الدراسات تناولت مواد دراسية ذات طبيعة نظرية، وتندر الدراسات التي تناولت التخصصات العملية الميدانية، كتخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة الذي يتضمن العديد من المواد العملية المتنوعة التي يعتمد تعلمها على التطبيق بأدوات محددة وخطوات دقيقة. ويحتاج الطالب إلى الممارسة العملية والتكرار للمهارات في الألعاب المختلفة، إضافة إلى تعلم الجوانب الفنية والمعرفية للمهارات، بحيث يستطيع الطالب تكوين الصورة الواضحة لتلك المهارات، والحصول على قدر كافٍ من المعرفة، مما يؤثر بشكل إيجابي على التحصيل المعرفي وكفاءة الأداء المهاري.

ومن هنا فقد تولد لدى الباحثين قناعة بإجراء هذه الدراسة للوقوف على حجم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومدى انعكاس هذه التجربة على تدريس المواد والمساقات العملية لطلاب كلية التربية الرياضية، وحجم المعوقات التي قد تعيق التعلم الفعال للمهارات الرياضية من وجهة نظر الطلاب.

مشكلة الدراسة ألفت جائحة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم في الأردن كغيره من دول العالم، ودفعت المؤسسات التعليمية إلى التحول إلى التعليم عن بُعد عبر الإنترنت بعد إغلاق المدارس والجامعات كإجراء وقائي للحد من انتشار الفيروس.

وعلى الرغم من إيجابيات التعليم عن بعد والجهود المبذولة لتطبيقه، فهناك أسئلة تحتاج إلى إجابات كافية على فعاليته كبديل للطرق التقليدية المباشرة في تعلم وتعليم المقررات والمواد ذات الطبيعة العملية التي تطرحها الكليات التطبيقية مثل كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

فقد لاحظ الباحثان وبحكم عملهما في التعليم الجامعي، وتدريسهما لعدد من المقررات والمواد الدراسية عن بُعد عدة مؤشرات تدل على أن التعليم عن بُعد لا يتناسب مع المواد الدراسية ذات الطبيعة العملية، وأن الطلبة يواجهون عوائق وصعوبات أثناء تعلم المهارات الأساسية للالعاب والمهارات الرياضية المقررة في منهاجهم الدراسي. فهذه المقررات الدراسية تحتاج إضافة إلى الشرح النظري إلى تطبيق وممارسة عملية، وتكرار للأداء حتى يتم تعلم المهارة وانقائها بشكل صحيح. ومن هنا فقد ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة لمعرفة وتقييم فاعلية التعلم عن بُعد والكشف عن أهم المعوقات التي تواجه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة أثناء تعلم المهارات الرياضية المقررة في منهاجهم الدراسي.

أهداف الدراسة تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى المعوقات التي تواجه طلاب كلية التربية الرياضية أثناء تعلم المقررات الرياضية العملية باستخدام أسلوب التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

أسئلة الدراسة

1- ما هي المعوقات التي تواجه طلاب كلية التربية الرياضية أثناء تعلم المقررات

الرياضية العملية باستخدام أسلوب التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة الحالية والتي تعتبر - في حدود علم الباحثين - من الدراسات الأولى في الأردن التي تتناول معوقات استخدام التعلم عن بُعد لتعليم المقررات الرياضية العملية لطلبة كليات التربية الرياضية في ظل جائحة كورونا. وبشكل عام يمكن إجمال أهمية الدراسة بما يلي:

- أهمية موضوع التعلم عن بُعد الذي الذي شهد اهتماماً متزايداً في الفترة الأخيرة بسبب جائحة كورونا، وقلة الدراسات التي تناولت موضوع تعلم وتعليم المهارات الرياضية العملية في كليات التربية الرياضية باستخدام التعلم عن بُعد عبر الإنترنت.
- مواكبة التطورات والتغيرات الحادثة في العالم والمجتمع نتيجة توقف التعليم التقليدي بسبب جائحة كورونا والاعتماد على التعليم عن بُعد عبر الإنترنت والذي أصبح معتمداً في كافة الجامعات الأردنية.
- المساهمة في معرفة المعوقات التي تواجه طلاب كليات التربية الرياضية الذين يستخدمون نظام التعلم عن بُعد ومساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم ورفع مستوى مهاراتهم.
- لفت انتباه المسؤولين في كليات التربية الرياضية إلى ضرورة التركيز على استخدام التعلم عن بُعد لتعليم كافة المواد الدراسية والعمل على معالجة السلبيات وتعزيز الإيجابيات.
- يؤمل ان تشكل هذه الدراسة في موضوعها ومنهجيتها ونتائجها أساساً لمزيد من الدراسات الميدانية والتجريبية المتعلقة ببعض الجوانب التي لم يتم تناولها في هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة

المعوقات (Obstacles): هي مجموعة المشكلات او الصعوبات التقنية والفنية والمالية والادارية التي تحول دون استخدام الاكاديميين والمتعلمين للتعليم عن بُعد في الجامعة وتعيق تحقيق أهداف العملية التعليمية (ابراهيم وابو راوي، 2020).

وتعرف إجرائياً بأنها الصعوبات المتعلقة (بالطلبة والمادة الدراسية والتكنولوجيا والانترنت والمدرس) التي يواجهها طلاب كلية التربية الرياضية أثناء تعلمهم للمواد العملية عن بُعد وتحول دون تحقيق الأهداف.

التعلم عن بُعد (Distance learning): هو نقل التعلم للمتعلم في مكان إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية ذاتها (رمضان، 2020، ص 1537).

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي في صورة دراسة مسحية وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

2-2 مجتمع البحث وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2021/2020 والبالغ عددهم حسب السجلات الرسمية (1148) طالباً وطالبة.

وتكونت عينة الدراسة من (256) طالباً وطالبة يشكلون ما نسبته (22.3%) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث بلغ عدد الطلاب (147) وعدد الطالبات (109). وقد توزع هؤلاء الطلبة على السنوات الدراسية كما يلي: سنة أولى (59) طالباً وطالبة، سنة ثانية (34)، سنة ثالثة (42)، سنة رابعة (107)، سنوات أخرى (14) طالباً وطالبة.

2-3 الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات:

قام الباحثان بإعداد استبانة إلكترونية مكونة من قسمين لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة: الأول يشتمل على معلومات عامة عن الطلاب مثل الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، والقسم الثاني اشتمل على استبانة معوقات التعلم عن بُعد، والتي قام الباحثان ببنائها اعتماداً على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، وكذلك بالاستناد إلى عدد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة.

وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائيه من (37) فقرة موزعة على أربعة مجالات

هي:

- 1) المعوقات المتعلقة بالطلاب (12 فقرة)
 - 2) المعوقات المتعلقة بالمدرس (8 فقرات)
 - 3) المعوقات المتعلقة بالتكنولوجيا والإنترنت (7 فقرات)
 - 4) المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي (10 فقرات)
- وتتم الاستجابة على فقرات الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت خماسي وفق التدرج التالي: مرتفعة جداً (5 درجات)، مرتفعة (4 درجات)، متوسطة (3 درجات)، منخفضة (2 درجات)، منخفضة جداً (1 درجة واحدة). وقد تم تحديد درجة المعوقات وذلك من حيث كونها مرتفعة، او متوسطة، أو منخفضة حسب المعيار التالي:

- المستوى المنخفض اذا كان المتوسط الحسابي ما بين (1 - 2.60)
- المستوى المتوسط اذا كان المتوسط الحسابي ما بين (2.61 - 3.40)
- المستوى المرتفع إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (3.41 - 5)

2-4 الاسس العلمية:

صدق المحتوى:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة وذلك من خلال عرضها بصورتها الأولية على خمسة محكمين خبراء من حملة درجة الدكتوراه في التربية الرياضية في الجامعة الهاشمية، وذلك للحكم على مدى ملاءمة المجالات، ووضوح العبارات، وصياغتها اللغوية، إضافة إلى معرفة مدى انتماء كل عبارة للمجال الذي تندرج تحته. وفي ضوء ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة على فقرات الاداة، وتم حذف ثلاث عبارات لم تنل موافقة 80% من المحكمين، وأصبحت أداة الدراسة مكونة من (37) فقرة موزعة على المحاور الأربعة سابقة الذكر.

صدق الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باحتساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه. وتظهر معاملات معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه في الجدول (1).

جدول (1)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

المجال الرابع		المجال الثالث:		المجال الثاني		المجال الاول:	
معوقات تتعلق بالمدرس		معوقات تتعلق بالمقرر الدراسي		معوقات تتعلق بالانترنت		معوقات تتعلق بالطالب	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.797**	30	.788**	20	.805**	13	.672**	1
.792**	31	.872**	21	.900**	14	.556**	2
.790**	32	.851**	22	.910**	15	.804**	3
.745**	33	.671**	23	.793**	16	.824**	4
.804**	34	.869**	24	.827**	17	.840**	5
.814**	35	.786**	25	.908**	18	.789**	6
.748**	36	.886**	26	.803**	19	-.478**	7
.781**	37	.859**	27			.777**	8
		.863**	28			.604**	9
		-.260**	29			.865**	10
						.820**	11
						.842**	12

** دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.001$)

ينضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط لجميع فقرات الاستبانة تراوحت ما بين (-0.260 إلى 0.910) وأنها ترتبط مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي.

ثبات الاداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث قام الباحثان بتجزئة الاستبيان إلى نصفين وإيجاد معامل الارتباط سبيرمان براون بينهما. كما قام الباحثان باستخراج معاملات الثبات باستخدام طريقه الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Alpha Cronbach) لكل مجال من مجالات الدراسة وللاستبيان ككل. وتظهر معاملات الثبات في الجدول (2).

جدول (2)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وطريقة كرونباخ الفا

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات كرونباخ الفا	معامل الثبات التجزئة النصفية
معوقات تتعلق بالانترنت	7	0.936	0.907
معوقات تتعلق بالمقرر الدراسي	10	0.902	0.893
معوقات تتعلق بالطالب	12	0,882	0.882
معوقات تتعلق بالمدرس	8	0,910	0.896
الكلي	37	0.969	0.947

ينضح من الجدول رقم (2) ان قيم معاملات الثبات لاداة الدراسة بطريقتي التجزئة النصفية، وكرونباخ الفا مرتفعة، وت فوق المعيار الذي وضعه نونالي وبرنيستين & Nunally (Bernstein, 1994) باعتبار أن أي معامل ارتباط يجب أن يكون أكبر من أو يساوي

(0.70)، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

2-5 إجراءات البحث الميدانية:

بعد التحقق من دلالات صدق وثبات الاستبانة المستخدمة قام الباحثان بتوزيعها على أفراد العينة من الطلاب المسجلين في المواد العملية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وذلك من خلال استبانة الكترونية وزعت على الطلبة عبر البريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وواتس اب). وقد تم توضيح أهداف الدراسة والتأكيد على أنها تستخدم لغايات البحث العلمي، وأنها ستحاط بالسرية التامة.

2-6 الوسائل الإحصائية

تم استخدام رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات حيث تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط بيرسون وسبيرمان.

3- عرض النتائج ومناقشتها

3-1 عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة " ما هي المعوقات التي تواجه طلاب كلية التربية الرياضية أثناء تعلم المقررات الرياضية العملية باستخدام اسلوب التعلم عن بُعد؟" للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات المعوقات التي احتوتها أداة الدراسة، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

المعوقات التي تواجه الطلاب أثناء التعلم عن بُعد مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	الرتبة
مرتفع	1.059	3.51	معوقات تتعلق الانترنت والتكنولوجيا	1

مرتفع	0.902	3.44	معوقات تتعلق بالمقرر الدراسي	2
متوسط	0.811	3.29	معوقات تتعلق بالطالب	3
متوسط	0.942	3.23	معوقات تتعلق بالمدرس	4
متوسط	0.842	3.36	الكلية	

يتضح من الجدول (3) أن درجة المعوقات التي تواجه طلبة التربية الرياضية كانت متوسطة بشكل عام، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الكلية (3.36)، والانحراف المعياري (0.842). ويبين الجدول كذلك أن المعوقات المتعلقة بالانترنت والتكنولوجيا احتلت الترتيب الأول بين المعوقات بمتوسط حسابي قدره (3.51) وانحراف معياري (1.059) وبدرجة مرتفعة، تلاها المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي بدرجة مرتفعة وبتوسط حسابي قدره (3.44) وانحراف معياري (0.902). وجاءت المعوقات المتعلقة بالطالب، المعوقات المتعلقة بالمدرس بدرجة متوسطة وبتوسط حسابي (3.29) و(3.23) على الترتيب. ولمزيد من التوضيح والتفصيل، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل مجال من المعوقات كل على حده وتظهر النتائج في الجداول (4، 5، 6، 7).

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة بالانترنت والتكنولوجيا

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات					التكرار والنسبة المئوية	الفقرة	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة			
مرتفعة	1.24	3.7	82	86	36	33	19	تكرار	ضعف شبكة	1
	9	0	32.0	33.5	14.0	12.8	7.42	نسبة	الانترنت	

			3	9	6	9	مئوية	وتكرار	
								انقطاعها	
			86	66	47	36	21	تكرار	التعليم
								الالكتروني	
								لا يمكن	
مرتفعة	1.29	3.6	33.5	25.7	18.3	14.0	نسبة	الطالب من	2
	9	3					8.20	التطبيق	
			9	8	6	6	مئوية	على ارض	
								الواقع	
			76	81	44	34	21	تكرار	مشاكل
								الاعطال	
								الفنية	
								المفاجئة	
مرتفعة	1.26	3.6	29.6	31.6	17.1	13.2	نسبة	للأجهزة	3
	3	1					8.20	اثناء	
			9	4	9	8	مئوية	استخدام	
								التعليم	
								الالكتروني	
			73	80	53	31	19	تكرار	فقدان
								الاتصال	
								بالإنترنت	
مرتفعة	1.22	3.6	28.5	31.2	20.7	12.1	نسبة	خاصة عند	4
	5	1					7.42	اجراء	
			2	5	0	1	مئوية	الامتحانات	
متوسط	1.24	3.3	60	62	69	43	22	تكرار	قلة توفر
ة	9	7	23.4	24.2	26.9	16.8	نسبة	فنيين	5
							8.59	مختصين	
			4	2	5	0	مئوية		

									لحل		
									المشكلات		
									التقنية		
									المتعلقة		
									بالتعليم		
									الالكتروني		
									قلة توفر		
									تكرار		
									45 79 67 44 21		
									البرمجيات		
									اللازمة		
									لعملية		
متوسط	1.18	3.3							نسبة	6	
ة	8	2	17.5	30.8	26.1	17.1	8.20		التعليم		
									مئوية		
									الالكتروني		
									باللغة		
									العربية		
									عدم توافر		
									تكرار		
متوسط	1.24	3.3	53	65	74	37	27		نسبة	7	
ة	8	1	20.7	25.3	28.9	14.4	10.5		خدمة		
									مئوية		
									الانترنت		
									0 9 1 5 5		
مرتفعة	1.05	3.5	المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمجال								
	9	1									

يظهر الجدول رقم (4) ان درجة المعوقات المتعلقة بالانترنت والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلاب كانت مرتفعة بشكل عام حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.51) وانحراف معياري (1.059). ويبين الجدول (5) كذلك ان هناك درجتين للمعوقات المتعلقة بالانترنت والتكنولوجيا، الدرجة العالية وتمثله الفقرات ذات الرتب (1 - 4) بمتوسطات حسابية تراحت بين (3.61 - 3.70)، والدرجة المتوسطة وتمثله الفقرات ذات الرتب (5 - 7) بمتوسطات حسابية تراحت بين (3.31 - 3.37).

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة

بالمقرر الدراسي

الرتبة	الفقرة	التكرار والنسبة المئوية	الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
			موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	صعوبة تعلم محتويات المواد العملية باستخدام التعلم الإلكتروني	تكرار	75	77	50	37	17	1.23	3.6	مرتفعة
		نسبة مئوية	29.3	30.0	19.5	14.4	6.64	2	1	
2	صعوبة تطبيق الطالب للمهارات الحركية التي تم شرحها	تكرار	71	81	49	35	20	1.24	3.5	مرتفعة
		نسبة مئوية	27.7	31.6	19.1	13.6	7.81	4	8	
3	طبيعة الموضوعات التي يتضمنها المساق العملي لا تتناسب مع اسلوب التعلم	تكرار	72	68	61	36	19	1.24	3.5	مرتفعة
		نسبة مئوية	28.1	26.5	23.8	14.0	7.42	2	4	

								عن بُعد	
								صعوبة	
								تطبيق	
								الاختبارات	
								التقويمية	4
مرتفعة	1.22	3.5	24.2	33.2	21.8	12.1	نسبة	المهارات	
	4	2	2	0	8	1	مئوية	العملية عبر	
								التعلم عن	
								بُعد	
								طبيعة	
								الموضوعات	
								(المهارات)	
								التي	
مرتفعة	1.24	3.5	26.9	28.1	22.2	14.8	نسبة	تتضمنها	5
	9	2	5	3	7	4	مئوية	المواد العملية	
								لا يتناسب	
								مع التعلم	
								عن بُعد .	
								صعوبة ربط	
								موضوعات	
								المواد العملية	
مرتفعة	1.19	3.4	22.2	33.5	21.8	15.2	نسبة	بمصادر	6
	5	9	7	9	8	3	مئوية	المعرفة	
								الالكترونية	
								الوقت	
مرتفعة	1.24	3.4	24.2	25.7	24.2	17.9	نسبة	المستغرق	7
	9	1	2	8	2	7	مئوية	لتعليم	

									المهارات العملية اطول من الوقت بالطريقة التقليدية. ما يتم تقديمه اثناء الجائحة من المحاضرات العملية غير كافي لتعليم الطلاب المهارات بالشكل المناسب صعوبة تحويل المادة العملية المقررة إلى مادة الالكترونية عدم كفاية وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات المادة		
									تكرار	69 55 61 49 22	
متوسط ة	1.29 7	3.3 9	26.9 5	21.4 8	23.8 3	19.1 4	8.59	نسبة مئوية			8
									تكرار	47 81 60 50 18	
متوسط ة	1.18 8	3.3 5	18.3 6	31.6 4	23.4 4	19.5 3	7.03	نسبة مئوية			9
									تكرار	40 53 66 67 30	
متوسط ة	1.25 2	3.0 2	15.6 3	20.7 0	25.7 8	26.1 7	11.7 2	نسبة مئوية			10

			العملية
مرتفعة	0.90	3.4	المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمجال
	2	4	

الجدول رقم (5) يبين ان درجة المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي من وجهة نظر الطلاب كانت مرتفعة بشكل عام حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.44) والانحراف المعياري (0.902). ومن الجدول (6) نجد ان الفقرات السبعة الاولى (1 - 7) جاءت بدرجة عالية وبمتوسطات تراوحت بين (3.49 - 3.69) بينما جاءت بقية الفقرات في هذا المجال ذوات الرتب (8 - 10) بدرجة متوسطة وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.02 - 3.39).

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة بالطلاب

درجة الصعوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات					التكرار والنسبة المئوية	الفقرة	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة			
مرتفعة	1.19	3.60	69	78	65	26	18	تكرار	عدم القدرة على تقييم أدائي في المواد العملية بشكل مستمر	1
مرتفعة	1.25	3.53	63	91	44	35	23	تكرار	الافتقار إلى التفاعل	2
			26.95	30.47	25.39	10.16	7.03	نسبة مئوية		
			24.61	35.55	17.19	13.67	8.98	نسبة		

						مئوية	الإنساني بين الطالب والمدرس		
						تكرار	اعاني من الإجهاد بسبب الوقت الذي اقضيه على أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية لمتابعة المواد الدراسية.		
مرتفعة	1.23	3.48	23.44	32.03	22.27	13.67	8.59	نسبة مئوية	3
						تكرار	اعاني من مشكلات صحية مثل إجهاد العين والصداع من الاستخدام المطول لأجهزة الحاسوب		
مرتفعة	1.23	3.43	20.3	35.2	22.3	11.7	10.5	نسبة مئوية	4
						تكرار	الافتقار إلى الدعم والتحفيز من قبل		
متوسطة	1.26	3.38	21.88	29.69	21.48	17.97	8.98	نسبة مئوية	5

	26	59	67	68	36	تكرار	عدم وجود		
متوسط	1.21	2.89					معرفة	11	
ة	.					نسبة	ومهارة كافية		
			10.16	23.05	26.17	26.56	لدي في		
						مئوية	استخدام		
							التعلم		
							الإلكتروني.		
						تكرار	نقص	12	
متوسط	1.24	2.86					المهارات		
ة			9.77	24.61	23.05	26.56	اللغوية		
						نسبة	ومهارات		
						مئوية	الكتابة للتعلم		
							عبر الإنترنت		
متوسط	0.811	3.29	المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمجال						
ة									

يتضح من الجدول رقم (6) ان درجة المعوقات التي تتعلق بالطلاب كانت متوسطة بشكل عام حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.29) والانحراف المعياري (0.811)، ويبين الجدول (6) كذلك ان الفقرات ذات الارقام (1 - 4) قد جاءت ضمن درجة عالية بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.43 - 3.60). وجاءت بقية الفقرات ذات الارقام (5 - 12) بدرجة متوسطة، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.86 - 3.38).

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة
بالمدرس

الدرجة الصعوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات					التكرار والنسبة المئوية	الفقرة	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	لا أدرى	غير موافق	غير موافق بشدة			
مرتفعة	1.26	3.5	23	79	49	31	23	تكرار	صعوبة	1
	8	9	8.98	30.8	19.1	12.1	8.98	نسبة	الاتصال	
مرتفعة	1.21	3.4	58	68	76	32	22	تكرار	يفضل أساتذتي	2
	2	2	22.6	26.5	29.6	12.5	8.59	نسبة	الطرق التقليدية	
متوسطة	1.13	3.2	39	71	79	50	17	تكرار	ضعف خبرة	3
	5	5	15.2	27.7	30.8	19.5	6.64	نسبة	عضو هيئة	
متوسطة	1.19	3.2	38	81	63	50	24	تكرار	التدريس في	4
	7	3	14.8	31.6	24.6	19.5	9.38	نسبة	استخدام تقنية	
متوسطة	1.19	3.2	38	81	63	50	24	تكرار	التعليم الإلكتروني.	4
	7	3	14.8	31.6	24.6	19.5	9.38	نسبة	صعوبة متابعة	
متوسطة	1.19	3.2	38	81	63	50	24	تكرار	الطلاب	4
	7	3	14.8	31.6	24.6	19.5	9.38	نسبة	والحضور	
متوسطة	1.19	3.2	38	81	63	50	24	تكرار	والغياب عند	4
	7	3	14.8	31.6	24.6	19.5	9.38	نسبة	استخدام ادوات	

							التعليم الالكتروني	
							عدم وجود	
متوسط	1.21	3.1					تعليمات	5
ة	8	6	18.7	17.9	32.8	21.4	واضحة من	
							أسنادي.	
							ضعف القدرة	
							على ضبط	
متوسط	1.24	3.1					المحاضرة	6
ة	7	3	16.0	25.0	26.5	20.7	إثناء استخدام	
							التعليم	
							الالكتروني.	
							عدم كفاية	
							وقت المحاضرة	
							لعرض جميع	
متوسط	1.18	3.0					محتويات	7
ة	7	6	12.1	25.7	29.6	21.0	الدرس عند	
							استخدام	
							التعليم	
							الالكتروني	
							عدم توفر	
							خدمة الانترنت	
							عند عضو	
متوسط	1.14	3.0					هيئة التدريس	8
ة	4	2	11.7	20.7	35.1	22.2	سواء في	
							مكتبة أو	
							منزله.	

متوسط 0.94 3.2

ة 2 3

المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمجال

يتضح من الجدول رقم (7) ان المعوقات المتعلقة بالمدرس من وجهة نظر الطلاب جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (3.23) والانحراف المعياري (0.942). ويتضح من الجدول كذلك ان الفقرتين الأولى والثانية في هذ المجال تمثلان معوقات بدرجة عالية، بينما جاءت بقية الفقرات ذوات الرتب (3 - 8) بدرجة متوسطة وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.02 - 3.25).

2-3 مناقشة النتائج

هدفت الدراسة التعرف إلى المعوقات التي تواجه طلاب كلية التربية الرياضية أثناء تعلم المقررات الرياضية العملية باستخدام اسلوب التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا. أظهرت النتائج ان هناك الكثير من المعوقات التي تحد من فاعليه استخدام التعلم عن بُعد لتعليم المواد والمساقات الرياضية العمليه في كليات التربية الرياضية، وتتراوح حدة هذه المعوقات ما بين الدرجه المتوسطه والعاليه في جميع المجالات التي تم تناولها في هذه الدراسة. فقد بينت النتائج ان الطلاب يواجهون معوقات تتعلق بالانترنت والتكنولوجيا، ومعوقات تتعلق بالمقرر الدراسي بدرجة مرتفعة، ومعوقات تتعلق بالطالب، والمدرس بدرجة متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى حداثة هذا النمط من التعليم في كليات التربية الرياضية الذي فرضت جائحة كورونا الرجوع إليه بعد تعطيل الجامعات واغلاقها، ووضع الجامعات والكليات التي كانت بعيده عنه في تحدي لاستخدامه وتوظيفه بهدف مواصلة تحقيق رسالتها وإكمال العام الدراسي.

كما يمكن القول ان هذه المعوقات تعزى إلى طبيعة التربية الرياضية وخصوصيتها، وموادها المختلفة عن باقي المواد الدراسية والتخصصات، فهناك العديد من المواد الدراسية ذات الطبيعة العملية التي يصعب على المدرس تدريسها، وعلى الطالب استيعابها وتعلمها من خلال استخدام التعلم عن بُعد لانها تحتاج إلى الممارسة العملية، والتفاعل وجها لوجه مع المدرس.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى مواجهة التعليم الالكتروني والتعلم عن بُعد العديد من التحديات والعقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من العمل به، وخاصة في منطقتنا العربية مثل دراسات ابراهيم وابو راوي (2020)، والأطرش وراشد (2020)، وأويابه وصالح (2020)، وصفر (2020)، وعبدالحسين وابراهيم (2020)، والمزين (2016)، وعدنان وانور (Adnan & Anwar, 2020)، ودياب والجش (Diab & Elgahsh, 2020).

أما فيما يتعلق بالمجالات، فقد جاء المجال الذي يتناول المعوقات المتعلقة بالانترنت والتكنولوجيا في الترتيب الأول وبدرجة عالية، فضعف شبكة الانترنت وانقطاع الاتصال، وكثرة الأعطال الفنية للأجهزة، وقلة توفر الفنيين المتخصصين في حل المشكلات ومعالجة الأعطال الفنية تعتبر من أهم معوقات استخدام التعلم عن بُعد التي واجهت الطلاب وزادت من معاناتهم حسب رأيهم.

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة التي وجدت ان بطء الانترنت، وانقطاع الاتصالات، وعدم توافر الدعم والمساعدة الفنية، وضعف البنية التحتية اللازمة للقيام بالتعليم عن بُعد من اهم المعوقات التي تواجه المستخدمين (طلبة ومدرسين) وتزيد من معاناتهم (أويابه وصالح، 2020؛ المزين، 2016؛ ابراهيم وابوراوي، 2020؛ Adnan & Anwar, 2020; Gaur et al., 2020; Octaberlina & Muslimin, 2020).

إضافة إلى ما سبق، يعتقد الباحثان ان ضعف المستوى في اللغة الانجليزية لدى طلاب التربية الرياضية من العوائق التي واجهتهم، وزادت من معاناتهم في استخدام تقنيات التعلم عن بُعد كون غالبية هذه التطبيقات تستخدم اللغة الانجليزية لغايات العرض. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه عبد الحسين وابراهيم (2020) في دراستهم التي أشارت إلى ان ضعف مستوى الطلاب في اللغة الانجليزية من العوائق التي تواجه الطلبة في استخدام التقنيات الالكترونية.

وجاء في الترتيب الثاني المجال الذي يتناول المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي، حيث كانت المعوقات بدرجة مرتفعة بشكل عام. ويظهر من النتائج ان غالبية فقرات هذا المجال

جاءت معيقة بدرجة مرتفعة (انظر الجدول 5). فقد أشار غالبية الطلبة المشاركين في الدراسة إلى صعوبة تعلم المواد العملية والمهارات الرياضية وتطبيقها من خلال التعلم عن بُعد، كما أشاروا إلى صعوبة أداء الأنشطة والاختبارات التقويمية للمهارات الرياضية، وحاجتهم إلى وقت طويل من أجل تعلم وتطبيق المهارات العملية للالعاب الرياضية المختلفة مقارنة بأسلوب التعليم التقليدي وجهاً لوجه، إضافة إلى صعوبة تحويل المادة العملية إلى مادة الكترونية.

وقد يعزى ذلك إلى طبيعة التربية الرياضية التي تعد من التخصصات العلمية التي يغلب عليها الصبغة التطبيقية والتدريبية، وتتضمن العديد من المواد الدراسية العملية والمختبرات التي تحتاج إلى القيام بالتطبيق العملي وتكرار الممارسة التي يصعب تعلمها وممارستها عن بُعد.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الأطرش وراشد (2020) التي أظهرت ان الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي في كلية التربية الرياضية بجامعة النجاح كانت مرتفعة. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الصوفي وآخرون (Alsoufi et al., 2020) التي أشارت إلى ان طلاب كليات الطب في ليبيا أبدوا قلقهم من صعوبة تطبيق التعليم الالكتروني للحصول على الخبرة السريرية التي تعتمد على التدريب والتطبيق العملي. واتفقت كذلك مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت ان المعوقات التي تتعلق بالمنهاج او المقرر الدراسي من اهم معوقات استخدام التعلم الالكتروني عن بُعد مثل دراسة دياب والجحش (Diab & Algahsh, 2020)، ودراسة السيفاو وعبدالله (2020)، ودراسة صفر (2020)، ودرسة المزين (2016).

واما المجال الذي يتناول المعوقات المتعلقة بالطلبة فقد جاء بالترتيب الثالث وبدرجة معوقات متوسطة. وقد أظهرت النتائج ان اكبر المعوقات التي واجهت الطلاب هي عدم قدرتهم على تقييم أدائهم في المادة العملية مما صعّب عليهم تحديد مستوى ادائهم للمهارة المطلوبة، وتقدير مدى تقدمهم.

وأشار الطلاب إلى افتقارهم إلى التفاعل المباشر مع المدرس ومع زملائهم. وهذا بدوره - من وجهة نظر الباحثين - أدى إلى شعور الطلاب بالعزلة الدراسية بسبب غياب الحوار والنقاش بينهم وبين المدرسين والزملاء، وقلل من دافعيتهم للتعلم عن بُعد. كذلك فقد أظهرت النتائج ان الطلاب يعانون من بعض المشكلات الصحية كإجهاد العيون والصداع ناجمة عن الأعباء

الإضافية التي فرضها التعليم عن بُعد عليهم، والوقت الطويل الذي يقضونه أمام أجهزة الحاسوب. حيث ان التعلم عن بُعد يحتاج إلى جهد اكبر، ووقت اطول من التعليم التقليدي وجها لوجه.

وقد يفسر ذلك بأن مشكلة ادارة الوقت واستغلاله بكفاءة تعد من أكثر المعوقات المتعلقة بالطلاب عند استخدامهم لمنظومة التعلم عن بُعد. ويمكن كذلك عزو النتائج التي بينتها الدراسة الحالية إلى الظروف الاستثنائية التي أحدثتها جائحة كورونا وأدت إلى ظهور العديد من المعوقات التي واجهت الطلاب، فافتقار الطلاب للمعلومات التقنية اللازمة للتعلم عن بُعد، وعدم تلقيهم التدريب الكافي في هذا المجال، اضافة إلى اعبائهم وواجباتهم الدراسية، أدى إلى عدم تفاعلهم مع هذا النمط الجديد من التعلم.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات دياب والجحش (Diab & Elgahsh, 2020) دراسة الاطرش وراشد (2020) ودراسة المزين (2016) التي أظهرت وجود معوقات تتعلق بالطلاب وتحد من استخدام التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد. كما اتفقت مع نتائج دراسة عدنان وانور (Adnan & Anwar, 2020) ودراسة عبد الحسين وابراهيم (2020) التي أشارت إلى انعدام التفاعل المناسب والاتصال بين الطلاب والمدرسين. واتفقت كذلك مع الدراسة التي قام بها غور وزملاؤه (Gaur et al., 2020) وأوكتابرلينا ومسلمين (Octaberlina & Muslimin, 2020) والتي أشارت إلى وظهور عدد من المشكلات الصحية بسبب استخدام أجهزة الكمبيوتر أو الهاتف المحمول لغايات التعلم عن بُعد من خلال الانترنت.

وجاء المجال الذي يتناول المعوقات المتعلقة بالمدرس في الترتيب الأخير، حيث أظهرت النتائج أن غالبية الطلاب أشاروا إلى صعوبة التواصل مع المدرسين عندما يكونون في المنزل، وان المدرسين يفضلون الطرق التقليدية للتعليم والبحث، اضافة إلى افتقارهم إلى المعلومات التقنية، وضعف خبراتهم في استخدام تقنيات التعليم عن بُعد.

ويمكن تحليل هذه النتيجة بأن الكثير من أعضاء هيئة التدريس لم يكونوا على استعداد للتعامل مع هذا النوع من التعليم، لعدم امتلاك الخبرة الكافية في مجال التعليم الإلكتروني، وعدم

تهيئتهم وإعدادهم بشكل مسبق لتدريس المواد العملية عن بُعد. وهذا خلق نوعا من الازدحام عند التحول إلى التعليم عن بُعد، وخاصة في بداية جائحة فيروس كورونا.

ويعزو الباحثان تفضيل المدرسين التعليم الوجيه المباشر، لاعتقادهم بأن التعليم عن بُعد لا يمكن ان يكون بديلاً للتعليم الوجيه، خاصة في تخصص التربية الرياضية الذي لا تحتاج موادها إلى دراسة نظرية فقط، ولكن لتطبيق عملي وميداني لا يمكن أن يكون عن بُعد. فالتعليم الوجيه - في رأينا - يمكن المدرسين من شرح المهارات العملية للألعاب الرياضية، وعرض نماذج تطبيقية لها، واثاحة الفرصة أمام الطلاب لتطبيقها عملياً، وهو ما افتقدوه في التعليم عن بُعد.

كذلك يمكن القول إن تجربة استخدام التعلم عن بُعد هي تجربة حديثة فرضتها الظروف الاستثنائية بسبب جائحة فيروس كورونا، ولم يحصل كل من الطالب والمدرس على تدريب كافي لها، ولم يتم تزويدهم بالمعلومات التقنية التي تؤهلهم لاستخدام برامج التعليم الإلكتروني بسهولة، وان جائحة كورونا وضعت المدرسين والطلاب في تحدي للمشاركة في هذه التجربة رغم حدوثها دون حصول الكثير منهم على الدورات التدريبية لتأهيلهم في هذا المجال، مما أدى إلى ظهور الكثير من المشاكل التقنية التي تضيّع جزءاً من وقت المحاضرة المحدود، كمشاكل الإنترنت، وعدم قدرة المدرس على ضبط المحاضرة، ورصد عملية الحضور والغياب بشكل دقيق. اضافة إلى فقدان التواصل المباشر بين الطالب والمدرس الذي ترك آثارا سلبية كبيرة على الطالب وسهولة اكتسابه للمهارات العملية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى خصائص المدرسين كمعوقات للتعليم عن بعد مثل دراسة دياب والجحش (Diab & Elgahsh, 2020)، ودراسة عبد الحسين و ابراهيم (2020)، وعدنان وانور (Adnan & Anwar, 2020) التي أظهرت ان التواصل والتفاعل مع المدرس وجهاً لوجه كانت من أهم المعوقات التي واجهها الطلاب. وان التعلم في الفصول الدراسية التقليدية كان أكثر فعالية مقارنة بالتعلم عبر الإنترنت. وهذا يتفق ايضا مع (ابراهيم وابو راوي، 2020) اللذين أشارا إلى ان التعليم عن بُعد لا يرقى في جودته إلى مستوى التعليم المباشر، وأن بعض الأساتذة لا يرغبون في استخدامه أو أنهم غير

قادرين على استخدامه. واتفقت كذلك مع نتائج غور وزملاؤه (Gaur, et al., 2020) التي أشارت إلى افتقار الفصول الدراسية إلى السيطرة على المجموعة كواحد من المعوقات التي واجهها طلاب التمريض أثناء الدراسة عبر الانترنت.

4- الخاتمة:

في ضوء النتائج التي تم عرضها يتبين ان هناك معوقات تقف بوجه استخدام التعليم عن بُعد لتدريس مقررات المواد العملية في كليات التربية الرياضية، وان هذه المعوقات تراوحت في حدتها حسب رأي الطلاب بين الدرجات المتوسطة والعالية.

وتمثلت المعوقات التي تواجه طلاب التربية الرياضية أثناء تعلم المقررات الدراسية العملية عن بُعد في المعوقات المتعلقة بالانترنت والتكنولوجيا، والمعوقات المتعلقة بالمقررات والمواد الدراسية، فالمعوقات المتعلقة بالطالب، ثم المعوقات المتعلقة بالمدرس.

ومن أجل تلافي هذه المعوقات التي تواجه الطلاب تقدم التوصيات التالية التي تساهم في تفعيل التعليم عن بُعد في كليات التربية الرياضية، العمل على حل مشكلة ضعف شبكة الإنترنت، وتكرار انقطاعها من خلال تطوير المنظومة التكنولوجية والحرص على ديمومة صيانتها؛ لتقادي المشاكل الفنية التي يعاني منها معظم المدرسين والطلبة. والعمل على تطوير مهارات المدرسين التكنولوجية، وتوفير الأدوات اللازمة لهم للتواصل مع الطلبة عبر الوسائل الإلكترونية بأفضل صورة، وعقد دورات تدريبية للفائمين على تدريس المواد العملية بشكل خاص لاستخدام البرمجيات التفاعلية المساندة لتعليم وتعلم المواد العملية عن بُعد في كليات التربية الرياضية، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التعليم عن بُعد في كليات التربية الرياضية لتدريس كافة المواد الدراسية، على أن لا يتم الاعتماد بالكامل على التعليم عن بُعد إنما يكون هناك نوع الدمج بينه وبين التعليم الوجيه المباشر، وإجراء مزيد من الدراسات للتحقق من اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم عبر الانترنت والتعليم عن بعد، وإجراء مزيد من البحوث لتحديد المعوقات التي تحول دون تنفيذ التعلم الإلكتروني وعن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام وكليات التربية الرياضية في الأردن.

المصادر:

إبراهيم، عبدالرزاق محمود، وأبو راوي، نجاح جمعة (2020). معوقات التعليم عن بُعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 3(4)، 259 - 294.

أبو شخيدم، وآخرون (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 21، 365-389.

الأطرش، محمود حسني، وراشد، مصعب سمير (2020). واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا - كوفيد 19 من وجهة نظر الطلبة. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*، 1(2)، 345 - 363.

الأمم المتحدة (2020 أ). *موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد - 19 وما بعدها*. من موقع: https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf

الأمم المتحدة (2020 ب). *الاستجابة لكوفيد-19*. من موقع: <https://www.un.org/ar/coronavirus/education-and-covid-19-un-helps-children-worldwide-continue-their-learning>

أويابة، صالح، وصالح، أبو القاسم الشيخ (2020). تقييم تجربة التعليم عن بُعد في ظل COVID-19 من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 3(3)، 133 - 157.

التميمي، أحمد (2020، 15 أيار). *التعليم العالي في الأردن ما بعد كورونا فيروس.. والتحديات*. جريدة الغد. تم استرجاعه بتاريخ 2020/12/20 من موقع:

<https://alghad.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85->

[%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A-](#)

[%D9%81%D9%8A-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86-](#)

[%D9%85%D8%A7-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-](#)

[%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7/](#)

حسن، ابراهيم محمد (2020). تعليم وتعلم الرياضيات عن بُعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3(4)، 337 – 355.

رمضان، محمد جابر (2020). دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، 77، 1531 – 1543.

زعباط، لطفي، وسعداوي، نعيمة (2020). التعليم الالكتروني ودوره في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، 41، 263 – 289.

السيفاو، سعيد احمد، وعبد الله، عبد الحكيم (2020). صعوبات تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس الكيمياء لطلبة الثانوية العامة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في نالوت الليبية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(6)، 140 – 161.

DOI: <https://doi.org/10.26389/AJSRP.S210120>

صفر، عمار حسن (2020). معوقات التعليم والتعلم عن بُعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، 79، 2058 – 2104.

DOI: [10.12816/EDUSOHAG.2020.116653](https://doi.org/10.12816/EDUSOHAG.2020.116653)

عبد الحسين، نزار صالح، و ابراهيم، أسيل شاكر (2020). واقع التعليم الالكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة بالعراق. *مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات*، 4(3)، 101 –

.116

DOI: <https://doi.org/10.26389/AJSRP.N070720>

كافي، مصطفى يوسف (2017). التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي. دمشق، سوريا: دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

المزين، سليمان حسين (2016). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني*, 5(10)، 67 – 102.

منظمة الصحة العالمية (2019). فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية. تم استرجاعه بتاريخ 2020/12/20 من موقع:

[https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/middle-east-respiratory-syndrome-coronavirus-\(mers-cov\)](https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/middle-east-respiratory-syndrome-coronavirus-(mers-cov))

المراجع الأجنبية

Adnan, M. & Anwar, K. (2020). Online learning amid the COVID-19 pandemic: Students' perspectives. *Journal of Pedagogical Sociology and Psychology*, 2(1), 45-51. <http://www.doi.org/10.33902/JPSP.2020261309>

Alsoufi, A., Alsuyihili, A., Msherghi, A., Elhadi, A., Atiyah, H., Ashini, A., ... et al. (2020). Impact of the COVID-19 pandemic on medical education: Medical students' knowledge, attitudes, and practices regarding electronic learning. *PLoS ONE* 15(11), e0242905. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0242905>

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937>



- Diab, G.M. & Elgahsh, N.F. (2020). E-learning during COVID-19 pandemic: Obstacles faced nursing students and its effect on their attitudes while applying it. *American Journal of Nursing Science*, *9(4)*, 295-309. doi: 10.11648/j.ajns.20200904.33
- Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., & Mellia, M. (2020). Campus traffic and e-Learning during COVID-19 pandemic. *Computer Networks*. *176*. 1-26. <https://doi.org/10.1016/j.comnet.2020.107290>
- Gaur, R., Mudgal, S.K., Dharni, I.T., Sharma, R., & Suyal, N. (2020). Barriers encountered during online classes among undergraduate nursing students during COVID-19 pandemic in India. *International Journal of Research in Medical Sciences*, *8(10)*, 3687-3693, DOI: <http://dx.doi.org/10.18203/2320-6012.ijrms20204252>
- Nunnally, J. C. & Bernstein, I. H. (1994). *Psychometric Theory*, (3rd ed.), New York, McGraw-Hill
- Octoberlina, L.R. & Muslimin, A. I. (2020). EFL students perspective towards online learning barriers and alternatives using Moodle/google classroom during COVID-19 pandemic. *International Journal of Higher Education*. *9(6)*, 1-9. <https://doi.org/10.5430/ijhe.v9n6p1>
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*, *11(1)*, 48-56. DOI: <https://doi.org/10.26877/eternal.v11i1.6068>

